



The impact of financial safety indicators on the money supply for the period 2016-2022, the Iraqi economy, a case study

***اثر مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٢ الاقتصاد العراقي حالة دراسية**

****أ.م.د. خضير عباس حسين الوائلي**

****عبد الرحمن علي حسن كاظم**

Abstract:-

Financial safety indicators are important tools for the banking sector to monitor the financial situation and hedge against crises, and they have a role in dealing with crises if they occur. The research focused on explaining the concepts of financial safety indicators, the work of each of them, and their importance. The concept of money supply and its developments in the Iraqi economy was also explained, as well as the developments of financial safety indicators for the sector. The Iraqi banking sector. This research was conducted on the Iraqi banking sector for the period 2016-2022, and quarterly series were used in the research study, The inductive and deductive approach was adopted, which relies on statistical analysis to demonstrate the impact of financial safety indicators on the money supply, and data taken from the Central Bank of Iraq was relied upon. The research ultimately reached a set of conclusions, including an increase in the percentage of bad debts, which indicates the banks'

*بحث مستقل .
**جامعة كربلاء – كلية الادارة والاقتصاد .

lack of commitment to granting credit. It was also found that there is an impact of financial soundness indicators on the money supply, and the largest impact was on the ratio of overdue debts to total debts, as well as the ratio of liquid assets to total deposits.

المستخلص:- تعد مؤشرات السلامة المالية ادوات مهمة للقطاع المصرفي لمراقبة الوضع المالي والتحوط من الازمات ولها دور في معالجة الازمات في حال حدوثها واهتم البحث في بيان مفاهيم مؤشرات السلامة المالية وعمل كل منها واهميتها وكذلك تم بيان مفهوم عرض النقد وتطوراتها في الاقتصاد العراقي وكذلك تطورات مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي العراقي، وقد اجري هذا البحث على القطاع المصرفي العراقي للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٢ وتم استخدام السلاسل الفصلية في دراسة البحث، وهدف البحث الى التعرف على مفهوم السلامة المالية وقياس وتحليل تأثير مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد، وتم اعتماد المنهج الاستقرائي والاستنباطي الذي يعتمد على التحليل الاحصائي لبيان اثر مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد وتم الاعتماد على البيانات المأخوذة من البنك المركزي العراقي، وتوصل البحث في النهاية الى مجموعة استنتاجات من بينها ارتفاع نسبة الديون المتعثرة وهذا يدل على عدم التزام المصارف في منح الائتمان، وكذلك توصل الى وجود تأثير لمؤشرات السلامة المالية في عرض النقد وكان التأثير الاكبر لنسبة الديون المتأخرة الى اجمالي الديون وكذلك نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع.

المقدمة:- يعد القطاع المصرفي جزء اساسي ومهم من القطاع المالي اذ ان القطاع المصرفي مكون اساسي من الاستقرار المالي والنقدي، لذلك لابد من الاهتمام به ويكون الاهتمام بالقطاع المصرفي وتطويره لاجل نظام مالي مستقر وسليم ولذلك بدء الاهتمام بمؤشرات السلامة المالية التي تعد مؤشرات ذات اهمية في معرفة المشاكل والمخاطر التي تحيط بالنظام المصرفي والمالي وكذلك التنبؤ بهذه المخاطر قبل حدوثها فضلا عن معالجة هذه المشاكل في حال حدوثها، ومن الضروري ان يتم تطوير هذه المؤشرات وان يتم اعتمادها بشكل اساسي في القطاع المصرفي، ويجب على البنك المركزي ان يفعل دوره الرقابي على المصارف والزامهم باتباع مؤشرات السلامة المالية وفق نسب تتلاءم مع واقع الاقتصاد العراقي، وفي بحثنا هذا سيتم دراسة اثر هذه المؤشرات في عرض النقود في العراق للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٢ وسيتم استخدام النظام الفصلي لهذه الاعوام، وضم البحث ثلاث مباحث اذ تناول الاول الاطار النظري

لمؤشرات السلامة المالية وعرض النقد، وضم الثاني تحليل مؤشرات السلامة المالية وعرض النقد، بينما ضم الثالث الانموذج القياسي للبحث.

مشكلة البحث:- تتجلى مشكلة البحث في ضعف تطبيق مؤشرات السلامة المالية في القطاع المصرفي العراقي، ويمكن صياغة المشكلة بالتساؤل الاتي:-

هل ان لمؤشرات السلامة المالية تأثير في عرض النقد؟

فرضية البحث:- انطلق البحث من فرضية مفادها بأن لمؤشرات السلامة المالية تأثير واقعي في عرض النقد، اذ ان التغيرات الحاصلة في نسب مؤشرات السلامة المالية تؤثر في عرض النقد.

اهمية البحث:- تتجلى اهمية البحث في التوصل الى مدى تأثير مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد، وكيفية توظيف هذه المؤشرات لاجل حماية القطاع المصرفي من الازمات والتنبؤ بالازمات قبل حدوثها.

اهداف البحث:-

١- التعرف على مفهوم السلامة المالية ومؤشراتها واهميتها، فضلا عن التعرف على مفاهيم عرض النقد.

٢- تحليل نسب مؤشرات السلامة المالية المستخدمة بالبحث، وتحليل تطور عرض النقد في العراق.

٣- قياس وتحليل تأثير مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد.

المبحث الاول/ الاطار النظري

اولا:- مفهوم السلامة المالية ومؤشرات السلامة المالية:

١- مفهوم السلامة المالية: وعرفت على انها وسيلة لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسات المالية وحساب الارباح والخسائر ، وعرفت ايضا بأنها اجراء تنظيمي فعال يعمل على تتبع وتحقيق الصحة المالية والاستقرار للمؤسسات المالية والتقليل من المخاطر التي تصيب الجهاز المصرفي ،وتعرف من حيث الوظيفة التي تؤديها الجوانب الرقابية بأنها التصحيح المتخصص لاستقرار المؤسسة المالية لاجل تحديد اي ضعف موجود في المؤسسة المالية ولأي فترة زمنية.

٢- اهمية السلامة المالية: تتمثل اهمية السلامة المالية في الاتي.

١. استخدامها كمقياس في عملية المقارنة بين المصارف.

٢. توفير المعلومات للمستثمرين عن طريق مبدأ الشفافية والافصاح.

٣. تعد مؤشرات السلامة المالية كأدوات انذار مبكر للمخاطر والازمات

٤. تقييم سلامة النظام المالي على اساس مقاييس كمية

٣- مفهوم مؤشرات السلامة المالية: عرفت مؤشرات السلامة المالية بأنها ادوات واجراءات وضعت لمراقبة سلامة المؤسسات المالية والاسواق وكذلك صحة الشركات والاسر ، وعرفت ايضا بأنها مؤشرات لتحسين الرقابة ووضع معايير جديدة تؤدي الى التحوط من المخاطر وهذا المفهوم يشير الى وظيفة الرقابة للتحوط من المخاطر .

٤- مؤشرات السلامة المالية: تتكون السلامة المالية من مجموعة من المؤشرات والنسب وسنقوم بأخذ النسب الاساسية للمؤشرات التي سنستخدمها في الانموذج القياسي وهي كما يأتي.

أ- نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع: تعد هذه النسبة مقياس لمقدار ما تحتفظ به المصاف من اصول سائلة مثل (النقد في الصندوق وأرصدة نقدية لدى البنك المركزي والارصدة السائلة الاخرى) لمواجهة الالتزامات قصيرة الاجل .

ب- نسبة الديون متأخرة التسديد الى اجمالي الديون: تعد هذه النسبة مقياس مباشر لجزء من موجودات المصارف المتعثرة، وهي نسبة تحدد المشاكل المتعلقة بجودة الموجودات.

ج- معدل العائد على الاسهم (ROE): هناك علاقة مباشرة بين عائدات الاصول التي تقيس مدى كفاءة ادارة المصارف وبين عائدات الاسهم التي تقيس مدى جودة استثمارات الملاك ويتم تحديد هذه العلاقة عن طريق كمية الاصول الى رأس مال الاسهم، ويبين هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة ونجاحها في توليد الارباح.

د- رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر: وتشير هذه النسبة الى مدى مرونة المؤسسات المالية في مواجهة الصدمات المحتملة.

ثانيا: الاطار النظري لعرض النقد:

١- مفهوم عرض النقد: عرف عرض النقود على انه المبلغ الاجمالي للأموال المتاحة للجمهور في الاقتصاد في وقت معين عادة ما يكون سنة ويشير عرض النقود الى مفهوم الاسهم وان

تعامل السياسة النقدية مع عرض النقود بهدف تنظيم نموه للتحكم في معدل التضخم، وعرف ايضا بالكتلة النقدية وانه حجم النقد المتداول في اقتصاد ما ويتكون من العملة النقدية والورقية ومن ودائع الطلب اي مبالغ الافراد المودعة لدى البنوك التجارية.

٢- مفاهيم عرض النقد: هنالك اربع مفاهيم لعرض النقد وهي:-

أ- عرض النقد بالمعنى الضيق (M1): ويتكون عرض النقد الضيق من العملة المتداولة خارج المصارف بالإضافة الى الودائع الجارية.

ب- عرض النقد بالمعنى الواسع (M2) : ويتكون عرض النقد بالمعنى الضيق (M1) بالإضافة الى الودائع الآجلة وودائع التوفير.

ج- عرض النقد بالمعنى الاوسع (M3): ويتكون هذا المفهوم من عرض النقد بالمعنى الواسع (M2) بالإضافة الى الودائع لدى المؤسسات الادخارية.

د- عرض النقد بمقياس السيولة (M4): ويتكون من عرض النقد الاوسع (M3) فضلا عن الاصول النقدية لدى البنوك المتخصصة (الاصول النقدية والمالية عالية السيولة).

٣- العوامل المؤثرة في عرض النقد:- هناك عدة عوامل تؤثر في عرض النقد ومنها:-

أ- نسبة الاحتياطي القانوني. ب- الاحتياطيات الفائضة.

ج- عمليات السوق المفتوح. د- نسبة الاحتياطيات المقترضة وغير المقترضة

المبحث الثاني/ تحليل مؤشرات السلامة المالية وعرض النقد.

اولاً:- تحليل مؤشرات السلامة المالية:

جدول (١) نسب مؤشرات السلامة المالية % في العراق للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٢

نسبة الديون متأخرة التسديد الى اجمالي الديون	نسبة رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر	نسبة العائد على الاسهم (ROE)	نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع	السنة
11.7	24.5	6.0	52.9	٢٠١٦Q1
11.9	25.1	5.0	52.3	٢٠١٦Q2
12.7	21.9	4.8	52.1	٢٠١٦Q3
12.7	52.8	7.3	51.7	2016Q4
13.2	49.1	8.0	53.8	2017Q1
13.6	47.2	6.0	51.4	2017Q2
14.4	48.6	6.0	51.3	2017Q3
14.8	48.1	7.8	51.4	2017Q4
15.2	48.8	6.7	50.9	2018Q1

15.7	48.6	6.0	52.4	2018Q2
17.0	63.8	4.9	53.1	2018Q3
17.5	63.6	3.7	52.1	2018Q4
18.2	65.8	3.6	58.5	2019Q1
16.7	62.6	5.1	62.8	2019Q2
15.5	53.9	6.3	58.3	2019Q3
16.2	53.5	6.3	59.6	2019Q4
17.9	54.3	7.9	58.4	2020Q1
18.7	58.4	6.4	52.4	2020Q2
19.1	53.1	6.0	56.1	2020Q3
21.0	46.5	7.5	58.7	2020Q4
19.6	51.3	5.5	60.1	2021Q1
17.8	53.1	7.4	60.1	2021Q2
18.1	53.3	5.7	60.7	2021Q3
18.5	52.1	4.8	62.2	2021Q4
17.9	49.6	7.8	64.6	2022Q1
18.9	42.9	8.2	65.1	2022Q2
18.8	33.0	11.1	65.0	2022Q3
18.8	34.1	10.3	70.3	2022Q4
11.7	21.6	3.6	50.9	Min
21.0	65.8	11.1	70.3	Max
١٦,٥	٤٨,٥	6.5	57.0	Average

المصدر، البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث- قسم الاستقرار المالي.

من جدول(١) يتبين ان نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع ف سجلت في عام ٢٠١٦ وعام ٢٠١٧ انخفاض في الفصول الثلاث الاولى وتعاود الارتفاع في الفصل الرابع اذ سجل الفصل الرابع من عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ مقادير (٥١,٧%) و (٥١,٤%) على التوالي، اما خلال مدة ٢٠١٨-٢٠٢٠ كانت المستويات متذبذبة بين الفصول للمدة، بينما في عام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٢ فكانت النسب ترتفع من الفصل الاول الى الفصل الرابع، وسجلت نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع ادنى مستوى في الفصل الاول عام ٢٠١٨ وبمقدار (50.9%)، بينما سجل اعلى مستوى في الفصل الرابع عام ٢٠٢٢ وبمقدار (70.3%) وان هذ الارتفاع كان سببه انخفاض الودائع في هذا العام، وكان متوسط نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع بمقدار (57.0%).

بينما نسبة العائد على الاسهم سجلت في عام ٢٠١٦ انخفاضا في الفصول الثلاث الاولى اذ سجل الفصل الاول مقدار (٦,٠%) وارتفعت في الفصل الرابع لتسجل (٧,٣%)، وفي عام ٢٠١٧ سجلت المستويات تذبذب بين الفصول، اما في عام ٢٠١٨ فكانت المستويات في انخفاض بين فصول العام اذ سجل مستوى الفصل الاول مقدار (6.7%) وبدأت تنخفض المستويات وصولا للفصل الرابع الذي سجل مقدار (3.7%) وان سبب الانخفاض هو انخفاض قيمة الدخل وارتفاع قيمة الموجودات، بينما في عام ٢٠١٩ فكانت المستويات في

ارتفاع بين فصول العام اذ سجل مستوى الفصل الاول مقدار (3.6%) ومن ثم بدأت بالارتفاع وصولا للفصل الثالث والرابع اللذان سجلا مستوى متساوي وبمقدار (6.3%)، اما في عام ٢٠٢٠ و عام ٢٠٢١ فكانت المستويات في تذبذب بين الفصول وسجل الفصل الرابع لعام ٢٠٢٠ ما مقدار (٧,٥%) وفي الفصل الرابع لعام ٢٠٢١ مقدار (٤,٨%) ويعود هذا الانخفاض الى الانخفاض السنوي في دخل القطاع المصرفي وارتفاع رؤوس الاموال، بينما في عام ٢٠٢٢ كانت المستويات ترتفع في الفصول الثلاث الاولى اذ سجل الفصل الاول ما مقدار (٧,٨%) واستمرت بالارتفاع وصولا للفصل الرابع الذي انخفض وسجل مقدار (١٠,٣%)، وسجلت نسبة العائد على الاسهم ادنى مستوى في الفصل الاول عام ٢٠١٩ وكانت بمقدار (3.6%)، بينما سجل اعلى مستوى في الفصل الثالث عام ٢٠٢٢ وبمقدار (١١,١%)، بينما كان متوسط العائد على الاسهم بمقدار (٦,٥%) .

اما رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر في العام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٨ كانت النسب في تذبذب بين الفصول الاربع للأعوام المذكورة، اما في عام ٢٠١٩ فكانت النسب في انخفاض بين فصول العام اذ سجل الفصل الاول مقدار (65.8%) وبدأت بالانخفاض الى الفصل الرابع الذي سجل مقدار (53.5%)، اما في العام ٢٠٢٠ كانت المستويات في تذبذب بين فصول العام ، بينما في عام ٢٠٢١ سجلت الفصول الثلاث الاولى من العام ارتفاع في المستويات اذ سجل الفصل الاول مقدار (٥١,٣%) بينما انخفض الفصل الرابع ليسجل (٥٢,١%) وان سبب هذا الانخفاض هو التغير الحاصل في كل من البسط والمقام، اما في عام ٢٠٢٢ سجلت الفصول الثلاث الاولى من العام انخفاض المستويات اذ سجل الفصل الاول مقدار (٤٩,٦%) وعادت الارتفاع في الفصل الرابع ليسجل (٣٤,١%)، وسجل رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر ادنى مستوى في الفصل الثالث عام ٢٠١٦ وبمقدار (21.6%)، بينما سجل اعلى مستوى في الفصل الاول عام ٢٠١٩ وبمقدار (65.8%)، وكان متوسط رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر بمقدار (٤٨,٥%).

بينما نسبة الديون المتأخرة الى اجمالي القروض من عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٨ سجلت ارتفاع المستويات بين الفصول لكل عام وان هذا الارتفاع يشير الى عدم انضباط المصارف الخاصة في منح الائتمان اذ ما يقارب من نصف القروض هي قروض متعثرة، اما في عام ٢٠١٩ فسجلت الفصول الثلاث الاولى انخفاضا وذلك بسبب الانخفاض الحاصل في نسبة الديون المتأخرة ومن ثم عادت الارتفاع في الفصل الرابع لتسجل (١٦,٢%)، بينما في عام

٢٠٢٠ سجلت ارتفاع المستويات بين الفصول اذ سجل الفصل الاول مقدار (17.9%) وبدأت بالارتفاع وصولا للفصل الرابع الذي سجل مقدار (21.0%)، اما في عام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٢ فكانت المستويات في تذبذب بين الفصول، وسجلت نسبة الديون المتأخرة الى اجمالي القروض ادنى مستوى في الفصل الاول عام ٢٠١٦ وبمقدار (11.7%)، بنما سجلت اعلى مستوى في الفصل الرابع عام ٢٠٢٠ وبمقدار (21.0%)، وكان المتوسط بمقدار (١٦,٥%).

ثانيا:- تحليل تطور عرض النقد الضيق ومكوناته:-

الجدول (٢) تطور عرض النقد الضيق ومكوناته للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٢ بالمليون دينار

السنة	عرض النقد M1	معدل التغير %	العملة بالتداول	نسبتها من عرض النقد	الودائع الجارية	نسبتها من عرض النقد
2016Q1	٦٩.٥٦٣٢٩		٣٧٥٢٤٧٥٢	٥٤%	٣١٥٣١٥٧٧	٤٦%
2016Q2	٦٩٨٥٨٧٨٠	١,١٦	٣٩٩٩٣٥٥٩	٥٧%	٢٩٨٦٥٢٢١	٤٣%
2016Q3	٧١٤٧٧٧٤١	٢,٣١	٤١٢٧.٥٢١	٥٨%	٣٠٢.٧٢٢٠	٤٢%
2016Q4	٧٠.٧٣٣.٢٧	-١,٠٤	٤٢.٧٥٢٣٠	٥٩%	٢٨٦٥٧٧٩٧	٤١%
2017Q1	٧٠.٧٩٥.٨٣	٠,٠٨	٤٠.١٧٥٤١٣	٥٤%	٣٠.٦١٩٦٧٠	٤٦%
2017Q2	٧٠.٣٤٦٥٥٢	-٠,٦٣	٤١٣٤٣٥٨٥	٥٧%	٢٩٠.٢٩٦٧	٤٣%
2017Q3	٦٩٩٨٤٧٤٣	-٠,٥١	٤٠٧.١٦٨٩	٥٨%	٢٩٢٨٣.٥٤	٤٢%
2017Q4	٧١١٦١٥٥١	١,٦٨	٤٠٣٤٣٣.٩	٥٩%	٣٠٨١٨٢٤٢	٤١%
2018Q1	٧٣٣٦٩٢١٣	٣,١٠	٣٨٢١٣١٥٩	٥٢%	٣٥١٥٦.٥٤	٤٨%
2018Q2	٧٤٥٧٣٥٥٥	١,٦٤	٣٩٥٦٤١٨٩	٥٣%	٣٥٠.٩٣٦٦	٤٧%
2018Q3	٧٦٥١٨٨٧٢	٢,٦٠	٣٩٨٠.١٨٤	٥٢%	٣٦٧١٨٦٨٨	٤٨%
2018Q4	٧٧٨٢٨٩٨٤	١,٧١	٤٠.٤٩٨٠.٦٧	٥٢%	٣٧٣٣.٩١٧	٤٨%
2019Q1	٧٧٧٥٨٤٦٧	-٠,٠٩	٤٠.٩٨٢١.٢	٥٣%	٣٦٧٧٦٣٦٥	٤٧%
2019Q2	٨١١٧٧٩.٨	٤,٣٩	٤٢٩٦٦٦.٧	٥٣%	٣٨٢١١٣.١	٤٧%
2019Q3	٨٤٨٥٩٦٨٠	٤,٥٣	٤٤٢٧٨٥.٧	٥٢%	٤٠٥٨١١٧٣	٤٨%
2019Q4	٨٦٧٧١.٠٠	٢,٢٥	٤٧٣٨٦.٣	٥٥%	٣٩١٣٢٣٩٧	٤٥%
2020Q1	٩١٨٤٥٧٨٦	٥,٨٤	٤٩٤٤٤٩٥٢	٥٤%	٤٢٤٠.٨٣٤	٤٦%
2020Q2	٩٤٤٧٥٥٧٠	٢,٨٦	٥٣٣٤٥٩٨٣	٥٦%	٤١١٢٩٥٨٧	٤٤%
2020Q3	٩٦٤٨٩٦١٦	٢,١٣	٥٤٤٤٨٥٤٧	٥٦%	٤٢٠.٤١٠.٦٩	٤٤%
2020Q4	١٠٣٣٥٣٥٥٦	٧,١١	٥٩٩٨٧.٩٨	٥٨%	٤٣٣٦٦٤٥٨	٤٢%
2021Q1	١١١٦.٤٣٩٩	٧,٩٨	٦٩٩٩٣٥٦٩	٦٢%	٤٢٤١٠.٨٣٠	٣٨%
2021Q2	١١٥٦٣٢٣٧٨	٣,٦٠	٦٨٩١٧١٧٩	٦٠%	٤٦٧١٥١٩٩	٤٠%
2021Q3	١١٦٣١٤١٦٤	٠,٥٨	٦٩٤٦٨٣.٣	٦٠%	٤٦٨٤٥٨٦١	٤٠%
2021Q4	١١٩٩٤٤٠١٧	٣,١٢	٧١٥٢٦.٥٤	٦٠%	٤٨٤١٧٩٦٣	٤٠%
2022Q1	١٢٢٦٣٥٧٨٢	٢,٢٤	٧٤٤٦٥٣١٨	٦١%	٤٨١٧.٤٦٤	٣٩%
2022Q2	١٢٨٨٦١١٣٠	٥,٠٧	٧٦١١٨٦١٥	٥٩%	٥٢٧٤٢٥١٥	٤١%
2022Q3	١٣٢٧٦٨٥٣٨	٣,٠٣	٧٥٩١٥٨٣٠	٥٧%	٥٦٨٥٢٧٥٣	٤٣%
2022Q4	١٤٦٤٨٧٩٢٥	١٠,٣٣	٨٢.٣١٧٤٢	٥٦%	٦٤٤٥٦١٨٣	٤٤%
Min	٦٩.٥٦٣٢٩		٣٧٥٢٤٧٥٢		٢٨٦٥٧٧٩٧	
Max	١٤٦٤٨٧٩٢٥		٨٢.٣١٧٤٢		٦٤٤٥٦١٨٣	

٣٩٨٠١٨٤٧,٣	٥٢٢٢٢٥٩٥,٢	٩٢٠٢٤٤٤٠,٩	Average
------------	------------	------------	---------

المصدر، البنك المركزي العراقي، المديرية العامة للإحصاء والابحاث، النشرة الإحصائية السنوية، اعداده مختلفة.

من الجدول (٢) تبين ان مستوى عرض النقد الضيق لعام ٢٠١٦ كان في تذبذب بين فصول السنة اذ كان الفصل الاول بقيمة (٦٩٠٥٦٣٢٩) مليون دينار بينما سجل الفصل الرابع ما قيمته (٧٠٧٣٣٠٢٧) وبمعدل تغير مقداره (١,٠٤-%)، وفي عام ٢٠١٧ كانت المستويات متذبذبة ايضا بين فصول السنة اذ كان في الفصل الاول بقيمة (٧٠٧٩٥٠٨٣) مليون دينار وبمعدل تغير مقداره (٠,٠٨-%) بينما سجل الفصل الرابع ما قيمته (٧١١٦١٥٥١) مليون دينار وبمعدل تغير مقداره (١,٦٨-%)، اما في عام ٢٠١٨ كانت المستويات في ارتفاع بين فصول السنة اذ كان مستوى الفصل الاول بقيمة بلغت (٧٣٣٦٩٢١٣) مليون دينار وبمعدل تغير (٣,١٠-%) وارتفعت المستويات وصولا للفصل الرابع من العام اذ سجل ما قيمته (٧٧٨٢٨٩٨٤) مليون دينار وبمعدل تغير (١,٧١-%) .

وفي عام ٢٠١٩ كانت المستويات في ارتفاع ايضا بين فصول العام وكان مستوى الفصل الاول بقيمة بلغت (٧٧٧٥٨٤٦٧) مليون دينار وبمعدل تغير (٠,٠٩-%) وارتفعت المستويات وصولا للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (٨٦٧٧١٠٠٠) مليون دينار وبمعدل تغير (٢,٢٥-%)، اما عام ٢٠٢٠ كانت المستويات في ارتفاع ايضا بين فصول ذلك العام اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٩١٨٥٧٨٨٦) مليون دينار وبمعدل تغير (٥,٨٤-%) واستمرت المستويات بالارتفاع وصولا للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (١٠٣٣٥٣٥٥٦) مليون دينار وبمعدل تغير (٧,١١-%)، وفي عام ٢٠٢١ كذلك كانت المستويات في ارتفاع بين فصول العام اذ سجل الفصل الاول مقدار (١١١٦٠٤٣٩٩) وبمعدل تغير (٧,٩٨-%) واستمرت المستويات بالارتفاع وصولا للفصل الرابع من عام ٢٠٢٢ الذي سجل قيمة بلغت (١٤٦٤٨٧٩٢٥) مليون دينار وبمعدل تغير (١٠,٣٣-%)، وحقق عرض النقد خلال المدة ٢٠٢٢-٢٠١٦ ادنى مستوى في الفصل الاول عام ٢٠١٦ وبقيمة (٦٩٠٥٦٣٢٩) مليون دينار بينما سجل اعلى مستوى في الفصل الرابع عام ٢٠٢٢ وبقيمة (١٤٦٤٨٧٩٢٥) مليون دينار وكان متوسط المدة بمقدار (٩٢٠٢٤٤٤٠,٩) مليون دينار. اوان التزايد المستمر في عرض النقد خلال المدة ٢٠١٩-٢٠٢٢ ناتج عن تزايد في اسعار النفط فضلا عن زيادة الانفاق الحكومي .

اما بالنسبة الى العملة في التداول ففي عام ٢٠١٦ كانت المستويات ترتفع بين فصول العام اذ سجل الفصل الاول قيمة (٣٧٥٢٤٧٥٢) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي

(٥٤%) واستمرت المستويات بالارتفاع وصولاً للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (٢٠٧٥٢٣٠) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٩%)، بينما في عام ٢٠١٧ كانت المستويات في تذبذب بين فصول العام اذا كانت قيمة العملة في التداول للفصل الاول (٤٠١٧٥٤١٣) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٤%) في حين سجل الفصل الرابع قيمة بلغت (٤٠٣٤٣٣٠٩) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٩%)، اما في عام ٢٠١٨ فكانت المستويات ترتفع بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٣٨٢١٣١٥٩) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٢%) وارتفعت المستويات وصولاً للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (٤٠٤٩٨٠٦٧) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٢%) .

وفي عام ٢٠١٩ كانت المستويات في ارتفاع ايضا بين فصول العام اذ سجل الفصل الاول قيمة العملة في التداول (٤٠٩٨٢١٠٢) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٣%) وارتفعت المستويات وصولاً للفصل الرابع الذي سجل قيمة (٤٧٦٣٨٦٠٣) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٥٥%)، وفي عام ٢٠٢٠ كانت المستويات في ارتفاع بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٤٩٤٤٤٩٥٢) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد (٥٤%) وارتفعت المستويات وصولاً للفصل الرابع الذي سجل قيمة (٤٣٣٦٦٤٥٨) مليون دينار وكانت نسبته من عرض النقد تساوي (٥٨%)، اما في عام ٢٠٢١ كانت المستويات متذبذبة بين فصول العام اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٦٩١٩٣٥٦٩) مليون دينار وكانت نسبته من عرض النقد تساوي (٦٢%) بينما سجل الفصل الرابع قيمة (٧١٥٢٦٠٥٤) مليون دينار وكانت نسبته من عرض النقد تساوي (٦٠%) .

بينما في عام ٢٠٢٢ كانت المستويات للعملة في التداول في ارتفاع بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة (٧٤٤٦٥٣١٨) مليون دينار وكانت نسبته من عرض النقد تساوي (٦١%) وارتفعت المستويات وصولاً للفصل الرابع الذي سجل مقدار (٨٢٠٣١٧٤٢) مليون دينار وكانت نسبته من عرض النقد تساوي (٥٦%)، وسجلت العملة في التداول ادنى مستوى لها في الفصل الاول عام ٢٠١٦ وبمقدار (٣٧٥٢٤٧٥٢) مليون دينار بينما سجل اعلى مستوى في الفصل الرابع عام ٢٠٢٢ (٨٢٠٣١٧٤٢) مليون دينار، وكان متوسط المدة بمقدار (٥٢٢٢٢٥٩٥,٢) مليون دينار .

اما بالنسبة للودائع الجارية ففي عام ٢٠١٦ كانت المستويات متذبذبة بين فصول العام وكان مستوى الفصل الاول (٣١٥٣١٥٧٧) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد (٤٦%) بينما سجل الفصل الرابع قيمة بلغت (٢٨٦٥٧٧٩٧) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤١%) ويعزى ذلك الانخفاض في الودائع الجارية الى حالة التحوط من قبل الجمهور والاحتفاظ بالمدخرات لمواجهة حالة اللايقين في ضل حالة الركود الاقتصادي للبلد، وفي عام ٢٠١٧ كانت المستويات في تذبذب ايضا اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٣٠٦١٩٦٧٠) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٦%) بينما سجل الفصل الرابع قيمة (٣٠٨١٨٢٤٢) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤١%) ، وعام ٢٠١٨ كانت المستويات متذبذبة ايضا اذ سجل الفصل الاول قيمة (٣٥١٥٦٠٥٤) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٨%) اما الفصل الرابع فسجل قيمة بلغت (٣٧٣٣٠٩١٧) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٨%)، وكانت المستويات متذبذبة ايضا في عام ٢٠١٩ اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٣٦٧٧٦٣٦٥) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٧%) بينما سجل الفصل الرابع قيمة بلغت (٣٩١٣٢٣٩٧) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٥%) .

وفي عام ٢٠٢٠ كانت المستويات متذبذبة للودائع الجارية بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٤٢٤٠٠٨٣٤) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٦%) بينما سجل الفصل الرابع مقدار (٤٣٣٦٦٤٥٨) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٢%)، اما في عام ٢٠٢١ كانت المستويات في ارتفاع بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة بلغت (٤٢٤١٠٨٣٠) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٣٨%) وارتفعت المستويات وصولا للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (٤٨٤١٧٩٦٣) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٠%)، وفي عام ٢٠٢٢ كانت المستويات في ارتفاع ايضا بين الفصول اذ سجل الفصل الاول قيمة (٤٨١٧٠٤٦٤) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٣٩%) وارتفعت المستويات وصولا للفصل الرابع الذي سجل قيمة بلغت (٦٤٤٥٦١٨٣) مليون دينار وكانت نسبتها من عرض النقد تساوي (٤٤%)، سجلت الودائع الجارية ادنى مستوى لها خلال مدة البحث في الفصل الرابع عام ٢٠١٦ وبمقدار (٢٨٦٥٧٧٩٧) مليون دينار، بينما سجلت اعلى مستوى في الفصل الرابع عام ٢٠٢٢ وبقيمة (٦٤٤٥٦١٨٣) مليون دينار، ومتوسط المدة بلغ (٣٩٨٠١٨٤٧,٣) مليون دينار .

المبحث الثالث/ عرض وتحليل نتائج الانموذج القياسي

سيتم استخدام برنامج EViews12 لتحليل اثر مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد، يتضمن هذا التحليل المتغيرات التالية:-

١- متغير الاصول السائلة الى اجمالي الودائع LR.

٢- متغير العائد على الاسهم ROE .

٣- متغير الديون المتأخرة الى اجمالي القروض AQ .

٤- متغير رأس المال الاجمالي الى الاصول المرجحة بالمخاطر CA .

٥- متغير عرض النقد الضيق M .

المطلب الاول: اختبار استقراريه المتغيرات - يجب اختبار استقراريه متغيرات الانموذج وتحديد رتبة التكامل المشترك للسلاسل الزمنية ومعرفة هل ان المتغيرات مستقرة ام لا ويتم ذلك من خلال تطبيق اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع (ADF)، بعد اجراء اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع حصلنا على النتائج الموضحة في الجدول (٣)

جدول (٣) اختبار ديكي فولر الموسع لجذر الوحدة

	At Level					
		M	ROE	AQ	CA	LR
With Constant	t-Statistic	4.4172	-1.9130	-1.7395	-2.3536	-0.1388
	Prob.	1.0000	0.3217	0.4010	0.1637	0.9351
		n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	0.3553	-2.4003	-2.4952	-1.8926	-2.3808
	Prob.	0.9979	0.3711	0.3275	0.6305	0.3804
		n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	6.2133	0.0996	1.2250	-0.2489	1.2502
	Prob.	1.0000	0.7059	0.9395	0.5871	0.9421
		n0	n0	n0	n0	n0
At First Difference						
		d(M)	d(ROE)	d(AQ)	d(CA)	d(LR)
With Constant	t-Statistic	-1.5058	-6.0526	-4.2045	-5.3172	-5.1092
	Prob.	0.5149	0.0000	0.0031	0.0002	0.0003
		n0	***	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.5579	-6.0214	-4.5355	-6.1128	-5.2438
	Prob.	0.0538	0.0002	0.0082	0.0002	0.0013
		*	***	***	***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.3622	-6.0390	-4.0046	-5.4153	-4.8600
	Prob.	0.5443	0.0000	0.0003	0.0000	0.0000
		n0	***	***	***	***

Notes:						

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

من اختبار ديكي فولر الموسع تبين ان جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى في حالة وجود قاطع, او وجود قاطع واتجاه عام, او عدم وجود قاطع واتجاه عام, وتم اخذ الفروق الاولى للمتغيرات تبين ان المتغيرات (LR,AQ,CA,ROE) عند مستوى (١%) و (٥%) عند وجود قاطع او قاطع واتجاه عام او كليهما او بدونهما, اما متغير M استقر بوجود قاطع واتجاه عام فقط عند مستوى معنوية (١٠%) وعليه سنرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الاولى, وبما ان جميع المتغيرات استقرت عند الفرق الاول نذهب الى اختبار جوهانسن للتكامل المشترك.

المطلب الثاني : تقدير اثر مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد - من نتائج اختبار استقراريه السلاسل الزمنية الذي يبين ان جميع المتغيرات استقرت عند الفرق الاول لذلك يمكن استخدام اختبار جوهانسن لتحديد مدى وجود تكامل مشترك وعلاقة طويلة الاجل لتحديد النموذج الذي يمكن استخدامه فضلا عن اختبار السببية بين المتغيرات.

اولا:- اختبار التكامل المشترك - اشرنا سابقا ان التكامل المشترك يوضح العلاقة التوازنية طويلة الاجل بين المتغيرات، وسيتم اختبار التكامل المشترك بطريقة جوهانسن.

الجدول (٤) اختبار التكامل المشترك لجوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Prob.**	0.05 Critical Value	Trace Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)
0.2010	69.81889	61.17586	0.576666	None
0.2672	47.85613	38.82644	0.530903	At most 1
0.4825	29.79707	19.14584	0.370034	At most 2
0.5624	15.49471	7.131497	0.198975	At most 3
0.2430	3.841465	1.363049	0.051074	At most 4
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Prob.**	0.05 Critical Value	Max-Eigen Statistic	Eigenvalue	Hypothesized No. of CE(s)

0.5806	33.87687	22.34942	0.576666	None
0.3636	27.58434	19.68060	0.530903	At most 1
0.5463	21.13162	12.01434	0.370034	At most 2
0.6431	14.26460	5.768448	0.198975	At most 3
0.2430	3.841465	1.363049	0.051074	At most 4

لمصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

يتضح من الجدول (٤) ان القيم المحتسبة وفق اختبار الاثر اصغر من القيم الحرجة المقابلة لها عند مستوى معنوية (٥%) وهذا يعني عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات اي عدم وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بين المتغيرات ، كما يتضح وفق اختبار الامكان الاعظم ان القيمة المحتسبة اصغر من القيمة الحرجة المقابلة لها عند مستوى معنوية (٥%) وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بين المتغيرات، وبذلك نقبل فرضية العدم H_0 القائلة بعدم وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات في الاجل الطويل. وبذلك سنقوم باستخدام نموذج VAR لتحديد اثر مؤشرات السلامة المالية في عرض النقد.

ثانيا: اختبار السببية لكرانجر- يستخدم هذا الاختبار لتحديد اتجاه السببية بين المتغيرات المستخدمة في الدراسة اذ يظهر اتجاه السببية اذا كان باتجاهين او اتجاه واحد.

الجدول (٥) اختبار السببية لكرانجر

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
LR does not Granger Cause M	27	9.92294	0.0043
M does not Granger Cause LR		1.71825	0.2023
AQ does not Granger Cause M	27	10.9570	0.0029
M does not Granger Cause AQ		2.67159	0.1152
ROE does not Granger Cause M	27	3.88671	0.0603
M does not Granger Cause ROE		0.01173	0.9147
CA does not Granger Cause M	27	0.11424	0.7383
M does not Granger Cause CA		0.00659	0.9360
AQ does not Granger Cause LR	27	4.43215	0.0459
LR does not Granger Cause AQ		0.63130	0.4347
ROE does not Granger Cause LR	27	0.18609	0.6700
LR does not Granger Cause ROE		5.36233	0.0294
CA does not Granger Cause LR	27	0.21175	0.6495
LR does not Granger Cause CA		2.91639	0.1006

ROE does not Granger Cause AQ	27	1.03969	0.3181
AQ does not Granger Cause ROE		0.44968	0.5089
CA does not Granger Cause AQ	27	0.25391	0.6189
AQ does not Granger Cause CA		0.12721	0.7245
CA does not Granger Cause ROE	27	0.39373	0.5363
ROE does not Granger Cause CA		2.32901	0.1401

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

اتضح من الجدول (٥) ما يأتي

وجود علاقة سببية باتجاه واحد من LR الى M اي ان التغيرات السابقة في LR تفسر التغيرات الحالية في M .

وجود علاقة سببية باتجاه واحد بين AQ الى M اي ان التغيرات السابقة في AQ تفسر التغيرات الحالية في M .

وجود علاقة سببية باتجاه واحد من ROE الى M اي ان التغيرات السابقة في ROE تفسر التغيرات الحالية في M .

وجود علاقة سببية باتجاه واحد من AQ الى LR اي ان التغيرات السابقة في AQ تفسر التغيرات الحالية في LR .

وجود علاقة سببية باتجاه واحد من LR الى ROE اي ان التغيرات السابقة في LR تفسر التغيرات الحالية في ROE.

ثالثاً: تحليل نتائج انموذج الانحدار الذاتي VAR - قبل اجراء تحليل انموذج VAR لمتغيرات الانموذج يجب معرفة عدد مدد الابطاء المثلى لهذا النموذج، وبعد اجراء الاختبار كانت النتائج كما في الجدول (٦) اذ يتم تحديد مدد الابطاء المثلى بالاعتماد على معيار اكايك (AIC) ومعيار سكوارز (SC) ومعيار هانان-كوبين (HQ) بصورة اساسية اذ يتم اختبار مدة الابطاء التي تحمل اقل قيمة لهذه المعايير:-

الجدول(٦) عدد مدد الابطاء لأنموذج VAR

HQ	SC	AIC	FPE	LR	LogL	Lag
25.16356	25.33583	25.09389	54431.46	NA	-321.2206	0

22.57934*	23.61297*	22.16132*	3023.761*	97.11307*	-258.0971	1
23.22816	25.12315	22.46179	5197.709	24.33906	-237.0033	2

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

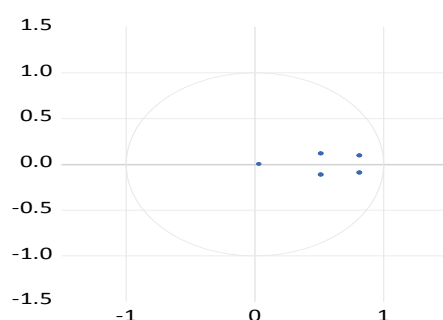
FPE: Final prediction error

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

من الجدول (٦) ان عدد مدد الابطاء هي مدة واحدة بالاعتماد على معياري AIC و SC و HQ والتي تحمل اقل قيمة عند مدة الابطاء الاولى وعليه ستكون مدة الابطاء المثلى. ولمعرفة فيما اذا كان الانموذج المقدر يحقق شرط الاستقرار وذلك بالاستعانة بالشكل (١) :-

شكل (١) يبين استقرارية البيانات عند الفروق الاولى لمتغيرات الدراسة

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

نلاحظ من الشكل (١) بأن المعاملات اصغر من الواحد وجميع الجذور تقع داخل دائرة الوحدة ما يعني ان الانموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي او عدم ثبات التباين .

الجدول (٧) نتائج تحليل انموذج VAR

CA	ROE	AQ	LR	M	
0.178173 (0.75229) [0.23684]	-0.153393 (0.14236) [-1.07749]	-0.125960 (0.09114) [-1.38199]	-0.708554 (0.23821) [-2.97443]	-0.152994 (0.21284) [-0.71881]	M(-1)
-0.671954 (0.40461) [-1.66074]	0.174290 (0.07657) [2.27629]	-0.044948 (0.04902) [-0.91693]	0.820031 (0.12812) [6.40042]	0.109462 (0.11448) [0.95620]	LR(-1)
0.858850 (0.94630) [0.90759]	0.028573 (0.17907) [0.15956]	0.972051 (0.11465) [8.47852]	1.079171 (0.29965) [3.60147]	0.703150 (0.26773) [2.62630]	AQ(-1)
-1.003764	0.441949	0.171797	-0.248906	0.331159	ROE(-1)

(0.98033)	(0.18552)	(0.11877)	(0.31043)	(0.27736)	
[-1.02390]	[2.38227]	[1.44644]	[-0.80182]	[1.19395]	
0.613848	-0.038709	0.003142	-0.113755	-0.067304	CA(-1)
(0.16832)	(0.03185)	(0.02039)	(0.05330)	(0.04762)	
[3.64685]	[-1.21525]	[0.15406]	[-2.13424]	[-1.41327]	
49.14870	-4.311098	2.355811	2.178307	-13.27447	C
(17.8769)	(3.38298)	(2.16588)	(5.66076)	(5.05787)	
[2.74929]	[-1.27435]	[1.08769]	[0.38481]	[-2.62452]	
0.651137	0.537008	0.900871	0.865357	0.561447	R-squared
0.568074	0.426772	0.877268	0.833299	0.457030	Adj. R-squared
1035.428	37.07945	15.19858	103.8211	82.88401	Sum sq. resids
7.021830	1.328792	0.850730	2.223479	1.986670	S.E. equation
7.839110	4.871439	38.16890	26.99356	5.376955	F-statistic
-87.54224	-42.59389	-30.55377	-56.49357	-53.45301	Log likelihood
6.929055	3.599548	2.707687	4.629154	4.403927	Akaike AIC
7.217019	3.887511	2.995650	4.917117	4.691891	Schwarz SC
49.44815	6.522222	16.68148	57.23704	2.857929	Mean dependent
10.68429	1.755066	2.428364	5.445827	2.696111	S.D. dependent
			1118.129	Determinant resid covariance (dof adj.)	
			318.2509	Determinant resid covariance	
			-269.3550	Log likelihood	
			22.17445	Akaike information criterion	
			23.61427	Schwarz criterion	
			30	Number of coefficients	
Standard errors in (					
) & t-statistics in []					

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

الجدول (٧) يبين ان هناك خمسة نماذج للانحدار الذاتي للمتغيرات الاقتصادية الخاصة بهذه الدراسة وسيتم تحليل النتائج المعنوية فقط فالأنموذج الاول يبين ان هناك علاقة طردية بين المتغير AQ لسنة سابقة والمتغير M للسنة الحالية وقد اتضح ان زيادة نسبة AQ لسنة سابقة بمقدار ١% سيؤدي الى زيادة M للسنة الحالية وبمقدار ٠,٧٠، وتبين ان قيمة R-squared تساوي (٠,٥٦)، وقيمة Adj.R-squared تساوي (٠,٤٥) وقيمة F-statistic تساوي (٥,٣٧)

اما الانموذج الثاني فإن LR للسنة الحالية يرتبط بعلاقة سلبية مع نسبة M لسنة سابقة اي ان زيادة نسبة M بوحدة واحدة لسنة سابقة يؤدي الى انخفاض نسبة LR للسنة الحالية بمقدار (٠,٧٠-)، بينما يرتبط بعلاقة طردية مع LR لسنة سابقة وان زيادة نسبة LR بمقدار ١% لسنة سابقة سيؤدي الى زيادة نسبة LR للسنة الحالية بمقدار (٠,٨٢)، وكذلك فان المتغير AQ

لسنة سابقة على LR للسنة الحالية موجب وكبير جدا اذ ان زيادة نسبة AQ بمقدار ١% لسنة سابقة سيؤدي الى زيادة نسبة LR للسنة الحالية بمقدار (١,٠٧).

من خلال الانموذج الثالث نلاحظ ان هناك اثر ايجابي بين AQ لسنة سابقة و AQ للسنة الحالية اي ان ارتفاع AQ بقدر ١% لسنة سابقة سيؤدي الى ارتفاع AQ للسنة الحالية وبمقدار (٠,٩٧).

اما الانموذج الرابع فيبين ان هناك اثر ايجابي بين LR لسنة سابقة و ROE للسنة الحالية اي ان ارتفاع LR بمقدار ١% لسنة سابقة يؤدي الى ارتفاع ROE للسنة الحالية بمقدار (٠,١٧)، وكذلك ووجود علاقة ايجابية بين ROE لسنة سابقة و ROE للسنة الحالية اي ان ارتفاع ROE بمقدار ١% لسنة سابقة سيؤدي الى ارتفاع ROE للسنة الحالية وبمقدار (٠,٤٤)

اما الانموذج الخامس فيبين ان هناك اثر ايجابي بين CA لسنة سابقة و CA للسنة الحالية وبمقدار (٠,٦١) .

رابعا: اختبار استجابة النبضة للدوال - الجدول (١٠) يوضح استجابة M لصدمة غير متوقعة للمتغير نفسه والمتغيرات الاخرى واتضح ان في حالة حدوث صدمة بانحراف معياري قيمته ١% في M فان M يستجيب بشكل ايجابي للفصل الاول بينما يستجيب بشكل سلبي للفصول الباقية وبشكل متذبذب، بينما حدوث صدمة غير متوقعة بانحراف معياري قيمته ١% في LR ففي الفصل الاول لا تكون هناك استجابة في M بينما يستجيب M للصدمة في باقي الفصول وتكون الاستجابة ايجابية وبشكل متذبذب، وكذلك حدوث صدمة غير متوقعة بانحراف معياري قيمته ١% في AQ و ROE ففي الفصل الاول لا تكون هناك استجابة في M بينما في باقي الفصول تكون الاستجابة ايجابية وبشكل متناقص، بينما حدوث صدمة بانحراف معياري قيمته ١% في CA ففي الفصل الاول لا تكون هناك استجابة في M بينما يستجيب في باقي الفصول وتكون الاستجابة سلبية وبشكل متناقص.

الجدول (١٠) دوال الاستجابة النبضية

					Response of M: Period
CA	ROE	AQ	LR	M	
0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	1.986670	1
-0.456342	0.472446	0.586141	0.272202	-0.190488	2
-0.366672	0.367306	0.539386	0.335809	-0.308343	3

-0.296282	0.253347	0.503042	0.331789	-0.309934	4
-0.237249	0.177377	0.478132	0.286592	-0.286174	5
-0.183068	0.135747	0.453648	0.222951	-0.253076	6
-0.133925	0.116217	0.424879	0.156839	-0.217811	7
-0.091322	0.108063	0.391119	0.097315	-0.183874	8
-0.056177	0.104232	0.353577	0.048349	-0.152857	9
-0.028534	0.100889	0.314100	0.010756	-0.125370	10

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

خامسا: اختبار مكونات التباين - من الجدول (١١) اتضح ان المتغير M يفسر ١٠٠% من مكونات التباين في الفصل الاول عند حدوث صدمة بانحراف معياري ١% ثم ينخفض في الفصل الثاني الى ٨٢,٤٢% ويستمر بالانخفاض ليصل الى ٥٦,٥٣% في الفصل الاخير، بينما لا يفسر LR اي شيء من مكونات التباين في الفصل الاول عند حدوث صدمة بانحراف معياري ١% في حين يفسر في الفصل الثاني ١,٥٣% ثم يزداد ليصل الى ٦,١٧% في الفصل السابع ويعاود الانخفاض ليصل الى ٥,٩٢% في الفصل الاخير، واتضح ان AQ لا يفسر اي شيء من مكونات التباين في الفصل الاول عند حدوث صدمة بانحراف معياري ١% في حين يفسر ٧,١٠% في الفصل الثاني ثم يزداد ليصل الى ٢٣,٩٣% في الفصل الاخير.

واتضح ان ROE لا يفسر اي شيء من مكونات التباين في الفصل الاول عند حدوث صدمة بانحراف معياري ١% في حين يفسر ٤,٦١% في الفصل الثاني وكان يسير بشكل متذبذب لبقية الفصول، اما CA فلا يفسر اي شيء من مكونات التباين في الفصل الاول عند حدوث صدمة بانحراف معياري ١% في حين يفسر ٤,٣٠% في الفصل الثاني ثم يزداد ليسجل ٧,٣٦% في الفصل السادس ويعاود الانخفاض ليصل الى ٧,٠٠% في الفصل الاخير.

الجدول (١١) اختبار مكونات التباين

Variance Decomposition of M:						
CA	ROE	AQ	LR	M	S.E.	Period
0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	100.0000	1.986670	1
4.309549	4.619078	7.109759	1.533317	82.42830	2.198238	2
6.119156	6.394531	11.32954	3.336578	72.82020	2.366515	3
6.930305	6.798673	14.28869	4.780534	67.20180	2.492300	4
7.273922	6.780778	16.67916	5.664729	63.60141	2.586880	5
7.365831	6.685035	18.71548	6.070522	61.16313	2.657713	6
7.325229	6.610459	20.44900	6.170662	59.44465	2.710617	7
7.226036	6.575834	21.88677	6.119429	58.19193	2.750221	8
7.112840	6.576239	23.03785	6.019235	57.25384	2.780010	9
7.009563	6.600767	23.92594	5.924536	56.53920	2.802488	10

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي eviews12

الاستنتاجات:-

- ١- اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير لبعض مؤشرات السلامة المالية على عرض النقد.
- ٢- اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الديون المتأخرة الى اجمالي الديون وهذا يشير الى عدم التزام المصارف في منح الائتمان.
- ٣- ارتفاع نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع وهذا يدل على قدرة المصارف على مواجهة السحوبات قصيرة الاجل.
- ٤- انخفاض نسبة العائد على الاسهم بسبب انخفاض قيمة الدخل وارتفاع قيمة الموجودات.
- ٥- ارتفاع نسب كفاية رأس المال وهذا يدل على مرونة الجهاز المصرفي وقابليته على امتصاص الصدمات، وكذلك يدل على انخفاض حجم الاصول الخطرة.
- ٦- للسلامة المالية اهمية كبيرة للحفاظ على اداء مميز للمصارف وزيادة قدرة المصارف على مواجهة الازمات.
- ٧- تبين من اختبار السببية لكرانجر لنموذج عرض النقد ان هناك علاقة سببية باتجاه واحد من (AQ, LR, ROE) الى M .

التوصيات:-

- 1- ضرورة الاهتمام بالسلامة المالية للمصارف للوقوف على نقاط الضعف وتقويتها.
- ٢- ضرورة التزام المصارف بمعايير منح الائتمان وذلك لرفع جودة اصول المصارف وتجنب القروض المتعثرة.
- ٣- الاهتمام بنسب كفاية رأس المال وذلك لان هذه النسب تدل على قوة المصارف في تصديها للزامات المالية التي قد تصيب المصارف.
- ٤- ضرورة مراقبة البنك المركزي للمصارف وعمل دورات لزيادة خبرات الموظفين في المصارف للتحسين من مؤشر سلامة الادارة.

٥- اتباع اليات واستراتيجيات حديثة ومتطورة في العمل المصرفي بما يصب في تطوير اداء المصارف والمحافظة على سلامتها المالية وتطوير قدراتها لمواجهة الازمات.

٦- من الضروري على البنك المركزي ان يضع تعليمات اكثر صرامة بما يخص السلامة المالية واجبار المصارف على العمل بها.

٧- الاهتمام بالدور الرقابي للبنك المركزي لمراقبة الاداء المالي للمصارف وكيفية عملها والتزامها بالشروط والقوانين الموضوعه.

المصادر والمراجع:

اولاً:- المصادر العربية

- ١- البنك المركزي العراقي، تقرير الاستقرار المالي لعام ٢٠١٨.
- ٢- البنك المركزي العراقي، تقرير الاستقرار المالي لعام ٢٠٢٢.
- ٣- البنك المركزي العراقي، تقرير مؤشرات السلامة المالية لعام ٢٠٢١.
- ٤- جهاد، جهاد فيصل، وعلي، سيماء حسن محمد ، تحليل المخاطر الائتمانية واثرها في السلامة المالية- دراسة تحليلية لمصرف بغداد في العراق للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة النهرين، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢١.
- ٥- حسين، حسين خالد ، مؤشرات السلامة المالية في العراق للمدة 2015Q2-2019Q2، البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاءات والابحاث، ٢٠١٩.
- ٦- الربيعي، مهى ، اختبار الاستقرار المالي للقطاع المصرفي في العراق وفق النسب المعيارية خلال المدة ٢٠٠٩-٢٠١٣، مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة المستنصرية، العدد ٢٢، ٢٠١٦.
- ٧- الشعماوي، محمد عبد الفتاح واخرون، دور مؤشرات camels في تقييم الاداء المصرفي دراسة حالة على البنك الاهلي المصري، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية، العدد الاول، ٢٠٢٢.
- ٨- صخري، عمر ، التحليل الاقتصادي الكلي، الطبعة الخامسة ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ٢٠٠٥.

- ٩-طلال، عباس، وعبدالرحمن، اولاد زاوي ، واقع صلابة وسلامة الجهاز المصرفي الجزائري في ظل اتفاقية بازل|||، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة سوق اهراس، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠١٩.
- الغالبى، عبد الحسين جليل ، و الاعرجى، كاظم سعد ، اساسيات النقود والبنوك، الطبعة الاولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١٦.
- ١٠-فريدة، تلي، والزهرة، بن بركة ، استخدام النموذج الكمي z-score لقياس الاستقرار والسلامة المالية المصرفية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بسكرة، العدد الثامن، ٢٠١٧.
- ١٢-قطاف، سهيلة ، تقييم سلامة الاستقرار المالي للبنك الوطني الجزائري باستعمال نظام التقييم المصرفي الامريكي camels، دراسات العدد الاقتصادي مجلة دولية علمية محكمة، جامعة الاغواط، المجلد ١٥، العدد ١،
- ١٣-قندوز، عبد الكريم وآخرون، محددات الاستقرار المالي للبنوك العربية، صندوق النقد العربي، العدد ١١.
- ميشكن، فردريك اس ، اقتصاديات النقود والبنوك والاسواق المالية، الطبعة الاولى، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠١٩.
- ١٤-الوادي، محمود حسين ، وآخرون، النقود والمصارف، الطبعة الاولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٠.
- ثانيا:- المصادر الاجنبية:

- 1-Qamruzzaman, Analysis of Performance and Financial soundness of financial institution(Banks) A Comparative Study, Research Journal of Finance and Accounting, School of Business Studies, Southeast University, Vol.5, No.7, 2014.
- 2-Asian Development Bank, Financial Soundness Indicators for Financial sector stability, Philippines, 2015.
- 3-V.Suundararajan and Others, Financial Soundness, International Monetary Fund, Washington, 2002.
- 4-Mark J. Flannery, Supervising Bank Safety and Soundness, Federal Reserve Bank of San Francisco,2006.